تقسيم صفات المعاني
الى اربعة اقسام

اسعى في العمدة ماعدا من صفات المعاني وحاصلها انها
تنقسم اربعة اقسام قسم لا يتعلق بشي وهو الحياة وقسم يتعلق
بالممكنات فقط وهو اثنتان القدرة والارادة وقسم يتعلق
بجميع الموجودات وهو اثنتان ايضا السمع والبصر وقسم يتعلق
بجميع اقسام الحكم العقلي وهو العلم والكلام واعم الصفات المتعلقة
في التعلق العلم والكلام وبين متعلق القدرة والارادة وبين
متعلق السمع والبصر عموم وخصوص من وجه فتنفرد القدرة والارادة
بتعلقهما بالمعدوم الممكن وينفرد السمع والبصر بتعلقهما بالموجود
الواجب كذات مولانا جل وعز وصفاته ويشترك القسمان في
تعلقهما بموجود ممكن وانما اقتصر في العمدة على هذه السبع ولم
يعد معها الصفة الثامنة وهي ادراكه تعالى للمطعوم والروايح
ونحوها من الكيفيات التي تستدعي في حقنا بحسب العادة اتصالا
لاجل الخلاف الذي في هذه الصفة هل هي في حقه تعالى ترجع الى العلم
ام هي زائدة على العلم ويكون ادراكه تعالى لتلك الامور بادراك
زائد على العلم من غير اتصال بها ولا تكيف للذات العلية بما جرت
به العادة ان تتكيف به ذواتنا عند هذا الادراك من اللذات
والالام ونحوها ويتعلق هذا الادراك على هذا القول عنده تعالى

بكل موجود

بكل موجود كسمعه جل وعز وبصره والذي اختاره بعض
المحققين في هذا الادراك الوقف لعدم ورود السمع به ولاجل
ما وقع فيه من هذا الخلاف تركناه عدا من صفات المعاني
واقتصرنا على المجمع عليه وبالله التوفيق ص ثم سبع تسمى صفات
معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى ش انما سميت هذه الصفات
معنوية لان الاتصاف بها فرع الاتصاف بالسبع الاولى
فان اتصاف محل من المحال بكونه عالما او قادرا مثلا لا يصح الا
اذا قام به العلم والقدرة وقس على هذا فصارت السبع الاولى
وهي صفات المعاني عللا لهذه اي ملزومة لها فلهذا انتسبت
هذه الى تلك فقيل فيها صفات معنوية ولهذا كانت هذه
سبعا مثل الاولى فالياء في لفظ المعنوية ياء النسب نسبت
الى المعنى والواو فيها بدل من الالف التي في المعنى ص وهي
كونه تعالى قادرا ومريدا وعالما وحيا وسميعا وبصيرا ومتكلما
ش لما كانت هذه الصفات المعنوية لازمة لصفات المعاني
رتبها على حسب ترتيب تلك فكونه تعالى قادرا لازم للصفة
الاولى من صفات المعاني وهي القدرة القائمة بذاته تعالى وكونه
عز وجل مريدا لازم للارادة القائمة بذاته سبحانه وتعالى وهكذا

ابدل

Copyright © King Saud University